

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[454] فمن ذلك ما رواه الحميدي في الجمع بين الصحيحين في مسند المغيرة ابن شعبة في الحديث الثامن من المتفق عليه قال: سمعت النبي " ص " يقول ان كذبا علي ليس ككذب علي أحد، فمن كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار. ومن ذلك ما رواه الحميدي في كتابه أيضا في مسند طلحة بن عبد الله في الحديث الثالث قال: سمعت رسول الله " ص " يقول من كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار. ورواه أيضا سلمة بن أكوع في الحديث الاول من أفراد البخاري، وذكر أيضا في مسند علي بن أبي طالب عليه السلام في الحديث الرابع عشر، ورواه أيضا في مسند أبي سعيد الخدري في الحديث الرابع من افراد مسلم. فكيف جمعوا بين تصحيح الدم لخليفته عمر وبين مدحه علي وجوه متضادة وأمور متناقضة ؟ فليتهم حيث عرفوا أنه بتلك الصفات المذمومات وشهدوا عليه بهذه الشهادات لم يستخلفوه، وانهم حيث استخلفوه لا يروون عنه ما ينفر عنهم وعنه. ابداع عمر وقوله نعمت البدعة ومن طرائف ما رايت من تغيير عمر خليفتهم لشريعة نبيهم ما ذكره الحميدي في الجمع بين الصحيحين في مسند أبي هريرة في الحديث الثامن والثمانين من المتفق عليه قال: كان رسول الله " ص " يرغب في قيام رمضان من غير أن يأمهم فيه بعزيمة فيقول: من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه، فتوفى رسول الله " ص " والامر على ذلك، ثم كان الامر على

(1) رواه مسلم في صحيحه: 1 / 10.